

30 YEARS OF EXCELLENCE
OXFORD
BUSINESS
GROUP

الهيئة العامة للغذاء والدواء
Saudi Food & Drug Authority

تحول نوعي بقطاع المستحضرات الحيوية في المملكة أنظمة جديدة وقدرات محلية



في الهيئة العامة للغذاء والدواء، إذ تُعدّ هذه الخطوة إحدى الركائز الأساسية للاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية، التي تهدف إلى إحداث تحول في قطاع المستحضرات الحيوية في المملكة، ووضع الأسس لبناء منظومة تصنيع محلية قوية ومستدامة للمنتجات الحيوية.

يعكس التقدم المستمر للمملكة العربية السعودية نحو تحقيق أهداف رؤية 2030 سلسلة من التحولات المؤسسية الكبرى في قطاعات مهمة، بما في ذلك قطاع التقنية الحيوية. ومن أبرز التطورات الملحوظة في هذا الإطار إنشاء وإعادة هيكلة إدارة تنفيذية متخصصة بالمستحضرات الحيوية



بوحداث متخصصة في الاختبارات
الحيوية داخل الجسم الحي،
ومختبرات الميكروبيولوجيا، وخدمات رعاية
الحيوانات، حيث يلعب كل منها دورًا
حاسمًا في ضمان جودة وسلامة
وفاعلية العلاجات المتقدمة. ويعكس هذا
التوجه المؤسسي رؤية أوسع لحوكمة
استباقية قادرة على مواكبة وتسريع
الابتكار في علوم الحياة.

يمثل الهيكل الجديد للإدارة التنفيذية
تكاملاً مؤسسيًا متقدمًا من خلال توحيد
عدد من الإدارات المتخصصة تحت مظلة
استراتيجية واحدة، مما يضمن نهجًا أكثر
تكاملًا ومرونة في تنظيم ومراقبة
المستحضرات الحيوية. تشمل هذه
الإدارات أقسامًا متخصصة للقاحات
ومشتقات الدم والعلاجات البيولوجية
(التقنيات والمتمثلات الحيوية، والعلاجات
الجينية والخلوية). تُدعم هذه الإدارات

بالتوازي مع التحسينات الهيكلية، تعمل الإدارة التنفيذية على تعزيز بناء القدرات ورفع مستوى الجاهزية التشغيلية من خلال توظيف وتدريب قوة عاملة ذات مهارات عالية، واعتماد برامج التطوير المهني المستمر، إلى جانب تزويد المختبرات بأحدث الأجهزة والتقنيات المتقدمة المصممة لتحليل البيولوجي عالي الدقة. وتتكامل هذه الجهود مع استثمارات استراتيجية في مجال الذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز كفاءة المراجعة التنظيمية، وتطوير نماذج تنبؤيه، ودعم اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

كما تعزز الإدارة التنفيذية تركيزها في مجال البحث والتطوير لدعم أساليب أكثر تقدمًا في مراقبة الجودة، وتهدف من خلال تحسين التقنيات التحليلية وتعزيز آليات ضمان الاتساق في المنتجات الحيوية إلى الالتزام بأعلى معايير السلامة والفعالية الدولية. تأتي هذه الجهود في توقيت بالغ الأهمية، نظرًا للتطور المتسارع في قطاع المستحضرات الحيوية، حيث تقوم الابتكارات مثل الطب الشخصي والعلاجات المعتمدة على الخلايا في إعادة تشكيل التوقعات التنظيمية.



المستهدفة، تساهم الإدارة في تهيئة بيئة محفزة للنمو الصناعي المستدام في مجال المستحضرات الحيوية.

ومن هذا المنطلق، يعد تحويل إدارة المستحضرات الحيوية خطوة أساسية لتعزيز الأمن الصحي الوطني، بالإضافة إلى الإسهام بشكل فاعل في تنويع الاقتصاد من خلال دعم الالتزام الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية بأن تصبح لاعبًا عالميًا في مجال التقنية الحيوية وعلوم الحياة.

إلى جانب تطويرها الداخلي، يساهم القسم في تعزيز نظام بيئي أوسع للتكنولوجيا الحيوية على مستوى المنطقة. ويأتي إطلاق مجتمع حيوي للتقنية الحيوية، واستحداث مسارات تنظيمية معجلة مثل "المسار السريع" للتسجيل، كخطوات تهدف إلى تسهيل الابتكار مع الحفاظ على أعلى مستويات الرقابة الصارمة. كما تهدف هذه المبادرات إلى جذب الخبرات والاستثمارات الدولية من خلال دعم المصنعين المحليين عبر نقل التقنية، وتقديم الاستشارات المتخصصة، وتنظيم ورش العمل



